قسوة الغني ... تكبير وحمل على ما اذا اجملت معاجمها على مخو شنع الطعام
المسنطر عق من طريق محمد بن ايوب بن الضريس عن جحدل بن والق عن ابي
مالك الواسطي عن عبد الرحمن السدى عن داود بن ابي هند عن ابي نضرة
عن ابي سعيد قال العقيلي وعبد الرحمن مجهول لا يتابع على حديثه وداود
لا يعرف وخبره باطل طس عن ابي سعيد الخدري قال في الكلسان واظن
محمد بن مروان يكنى ابا عبد الرحمن فوقع في رواية العقيلي عن ابي عبد
الرحمن وسقط من عنده ابي فبقي عبد الرحمن على ان محمد بن مروان لم
ينفرد به بل فيه متابع وشاهد من حديث علي في المسند ركه وغيره
انتهى واشار بذلك الى الرد على ابن الجوزي في ايراده في الموضوعات •
اطلبوا الخير بهمزة وصل مضمومة عند حسان الوجوه وفي رواية الخطيب
صباح الوجوه اي الطلقة المستبشرة وجوههم فان الوجه الجميل مظنة الفعل
الجميل وبين الخلق والخلق تناسب قريب غالبا وقيل قل صورة حسنة
تتبعها نفس ردية وطلاقة الوجه عنوان ما في النفس وليس في الارض
قبيح الا ووجهه احسن ما فيه وانشد بعضهم •
• دل على معروفه حسن وجهه • بورك هذا هاديا من دليل •
وقيل اراد حسن الوجه عند طلب الحاجة بدلالة انه قيل للحبر كم
من رجل قبيح الوجه قضا للحوايج قال انما يعني حسن الوجه عند
طلب الحاجة اى بشاشته عند سواله وحسن الاعتذار عند
نواله ويشهد له خبر الخطيب عن جابر مرفوعا اطلبوا حوايجكم عند
حسان الوجوه من ان قضاها قضاها بوجه طليق وان ردها
ردها بوجه طليق فرب حسن الوجه ذميم عند طلب الحاجة ورب
ذميم الوجه حسن عند طلب الحاجة انتهى ولا يعارضه ما سبق من
ان حسن الصورة والوجه يدل على حيا صاحبه ومروته لانه غالبي
وغيره نادر كما يشير اليه لفظ رب وقيل عبر بالوجه عن الجملة وعن النفس
القوم واشرفهم يقال فلان وجه القوم وعينهم قال تعالى كل شي هالك الا
وجهه وقد نظم بعضهم معنى الحديث فقال •
• يدل على معروفه حسن وجهه • وما زال حسن الوجه احدى الشواهد
تخ عن ابراهيم بن معن عن عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي عن امراته جرة عن
ابيها عن عايشة واورده ابن الجوزي عنه من طريقه ثم قال موضوع والمليكي
متروك وتعقبه المولف بانه ممن يكتب حديثه وبانه لم ينفرد به وابن ابي
الدنيا في كتاب فضل قضا الحوايج اى في كتابه المولف في ثواب قضاء حوايج

الناس عن

الناس بن مجاهد بن موسى عن معن بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن ابراهيم
ابن ابي النمر عن داود بن رشيد عن اسماعيل بن عياش عن جرة بنت
محمد بن ثابت بن سباع عن امها عن عايشة قال الحافظ الزين العراقي وجرة
وامها وابوها لا اعرف حالهم طب عن عايشة قال الهيثمي وفيه من لم اعرفهم
طب عن ابن عباس بلفظ اطلبوا الخير الى حسان الوجوه قال الهيثمي فيه
عند الطبراني عبد الله ابن خراش بن حوشب وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا
وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات عد عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن عبد
الهادي في تذكرته بخطه قال احمد بن عبد الرحمن بن بجير راويه عن نافع عن
ابن عمر ثقة وهذا الحديث كذب انتهى بلفظه ابن عساكر عن انس بن مالك طس
عن جابر قال الهيثمي وفيه عمر بن صهبان وهو متروك تمام في فوايده خط في
رواة مالك بن انس الامام عن ابي هريرة قال الهيثمي وفيه طلحة بن
عمرو وهو متروك تمام في فوايده عن ابي بكرة قال الحافظ العراقي وطرقه
كلها ضعيفة وبه يعرف ان المص كانه لم يصب في قوله في اللالي هذا
الحديث في تعدد حسن صحيح لم يصب ابن الجوزي حيث حكم بوضعه
ولا ابن القيم كشيخه ابن تيمية حيث قالا هذا الحديث باطل لم يصح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى بل ذاك تفريط وهذا
افراط والقول العدل ما افاده زين الحفاظ العراقي •
اطلبوا الخير امن معنى الخير كقوله تعالى افعلوا الخير وقوله في خواص عباده
اوليك يسارعون في الخيرات والخير هنا جميع انواع البر دهركم كله اي
مدة حياتكم جميعها لان الانسان لا يعلم محالة في اى محل ولا في اى
وقت تحصل ولهذا قال دهركم كله وفي المصباح يطلق الدهر على
الابد والزمان قل او كثر لكنه في القليل مجاز على الاتساع وتعرضوا
اى تقصدوا وامن التعرض وهو الميل الى الشي من احد جوانبه لنفحات
رحمة الله اي اسلكوا طرقها حتى تصير عادة طبيعة وسجية وتعاطوا
اسبابها وهو فعل الاوامر وتجنب النواهي وعدم الانهماك في اللذات
والاسترسال في الشهوات وجاءت تهب من رياح رحمة نفحة تسعدكم او
المعنى اطلبوا الخير متعرضين لنفحات رحمة ربكم بطلبكم منه قال الصوفية
التعرض للنفحات الترقب لورودها بدوام اليقظة والانتباه من سنة
الغفلة حتى اذا مرت نزلت بفنا القلوب وفي الصحاح نفح الطيب فاح
ونفحت الريح هبت ونفحة من عذاب قطعة وفي المصباح نفحه بالمال اعطاه
والنفحة العطية وقيل مبتدا شي قليل من كثير فان لله نفحات من رحمته

Copyright ... University